سلسلة متون معهد السنة -رقم 22 النسخة الاولى 1442

22

الأرجوزة الميئية

في ذكر حال أشرف البرية

لعلي بن علي ابن ابي العز الحنفي الدمشقي

توفي بعد سنة 792 هجرية رحمه الله

معهد السنة
As-Sunnah College

هيثم طحان
الموقع الرسمي الشيخ

سلسلة متون معهد السُّنّة - رقم (٢٢)
النسخة الأولى (١٤٤٢)

معهد السنة
As-Sunnah College

الأُرْجُوزَة المئيّة[١]

في ذِكر حالِ أشْرف البرِيّة

لعليِّ بنِ عليٍّ ابنِ أبي العِزِّ الحَنَفِيِّ الدِّمشقِيِّ

توفي بعد سنة ٧٩٢ هـ رَحِمَهُ اللهُ

---

(١) من الخطأ كتابتها (الميئية) لأن الألف في (مِائة) زائدة.

يَا كَرِيمُ

ٱلْحَمْـــدُ لِلَّهِ ٱلْقَـــدِيمِ ٱلْبَـــارِى ثُـــمَّ صَـــلَاتُهُ عَلَى ٱلْمُخْتَـــارِ
وَبَعْـــدُ هَـــاكَ سِـــيرَةَ ٱلرَّسُـــولِ مَنْظُومَـــةً مُـــوجَزَةَ ٱلْفُصُـــولِ
مَـــوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ ٱلْفَضِـــيلِ رَبِيـــعِ ٱلْأَوَّلِ عَامَ ٱلْفِيـــلِ
لَـٰكِنَّمَا ٱلْمَشْهُورُ ثَـانِي عَشْـرِهِۦ فِي يَـوْمِ ٱلِاثْنَـيْنِ طُلُـوعَ فَجْـرِهِۦ
وَوَافَـقَ ٱلْعِشْـرِينَ مِـنْ نَيْسَـانَا وَقَبْلَـهُ حَـيْنُ أَبِيـهِ حَانَـا [٥]
وَبَعْـدَ عَامَـيْنِ غَـدَا فَطِيمَـا جَـاءَتْ بِـهِ مُرْضِـعُهُ سَـلِيمَا
حَلِيمَـــةٌ لِأُمِّـــهِ وَعَادَتْ بِـــهِ لِأَهْلِهَـــا كَمَـــا أَرَادَتْ
فَبَعْـدَ شَـهْرَيْنِ ٱنْشِـقَاقُ بَطْنِـهِۦ وَقِيـلَ بَعْـدَ أَرْبَـعٍ مِـنْ سِـنِّهِۦ
وَبَعْـدَ سِـتٍّ مَـعَ شَـهْرٍ جَـاءِ وَفَـاةُ أُمِّـهِ عَلَى ٱلْأَبْـوَاءِ
وَجَـدُّهُ لِـلْأَبِ عَبْـدُ ٱلْمُطَّلِـبْ بَعْدَ ثَمَانٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ كَذِبْ [١٠]
ثُـمَّ أَبُـو طَالِـبٍ ٱلْعَـمُّ كَفَـلْ خِدْمَتَـهُ ثُـمَّ إِلَى ٱلشَّـامِ رَحَـلْ
بِـهِ وَذَاكَ بَعْـدَ عَامِ ٱثْـنَيْ عَشَـرْ وَكَانَ مِنْ أَمْـرِ (بَحِيـرَا) مَـا ٱشْـتَهَرْ
وَسَـارَ نَحْـوَ ٱلشَّـامِ أَشْرَفُ ٱلْـوَرَى فِي عَامِ خَمْسَـةٍ وَعِشْـرِينَ ٱذْكُـرَا
لِأُمِّنَـــا خَدِيـــجَةٍ مُتَّجِـــرَا وَعَادَ فِيـــهِ رَابِحًـــا مُسْتَبْشِـــرَا
فَـــكَانَ فِيـــهِ عَقْـــدُهُ عَلَيْهَـــا وَبَعْـــدَهُ إِفْضَـــاؤُهُ إِلَيْهَـــا [١٥]
وَوُلْدُهُ مِنْهَـــا خَـــلَا إِبْـــرَاهِيمْ فَـٱلْأَوَّلُ ٱلْقَاسِـمْ حَـازَ ٱلتَّكْرِيـمْ
وَزَيْنَـــبٌ رُقَيَّـــةٌ وَفَاطِمَـــهْ وَأُمُّ كُلْثُـــومٍ لَهُـــنَّ خَاتِمَـــهْ
وَٱلطَّيِّـــبُ ٱلطَّـــاهِرُ عَبْـــدُ ٱللَّهِ وَقِيـــلَ كُلُّ ٱسْـــمٍ لِفَـــرْدٍ زَاهِۦ
وَٱلْـكُلُّ فِي حَيَاتِـهِ ذَاقُـوا ٱلْحِمَـامْ وَبَعْـدَهُ فَاطِمَـةٌ بِنِصْـفِ عَامْ
وَبَعْـدَ خَمْـسٍ وَثَلَاثِـينَ حَضَـرْ بُنْيَـانَ بَيْـتِ ٱللَّهِ لَمَّـا أَنْ دَثَـرْ [٢٠]
وَحَكَّمُـوهُ وَرَضُـوا بِمَـا حَكَـمْ فِي وَضْـعِ ذَاكَ ٱلْحَجَـرِ ٱلْأَسْـوَدِ ثَـمْ

وَبَعْـــدَ عَامٍ أَرْبَعِـــينَ أُرْسِـــلَا ... فِي يَـــوْمِ ٱلِٱثْنَـــيْنِ يَقِينًـــا فَـــٱنْقُلَا
فِي رَمَضَـــانَ أَوْ رَبِيـــعِ ٱلْأَوَّلِ ... وَسُـــورَةُ ٱقْـــرَأْ أَوَّلُ ٱلْمُـــنَزَّلِ
ثُـــمَّ ٱلْوُضُـــوءَ وَٱلصَّـــلَاةَ عَلَّمَـــهْ ... جِبْرِيـــلُ وَهْيَ رَكْعَتَـــانِ مُحْكَمَـــهْ
ثُمَّ مَضَتْ عِشْـــرُونَ يَوْمًـــا كَامِلَـــهْ ... فَرَمَـــتِ ٱلْجِـــنَّ نُجُـــومٌ هَابِلَـــهْ [٢٥]
ثُـــمَّ دَعَا فِي رَابِـــعِ[1] ٱلْأَعْـــوَامِ ... بِـــٱلْأَمْرِ جَهْـــرَةً إِلَى ٱلْإِسْـــلَامِ
وَأَرْبَـعٌ مِـنَ ٱلنِّسَـا وَٱثْنَـا عَشَـرْ ... مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلصَّحْبِ كُلٌّ قَدْ هَجَرْ
إِلَى بِـلَادِ ٱلْحُـبْشِ فِي خَـامِسِ عَامْ ... وَفِيـــهِ عَادُوا ثُـــمَّ عَادُوا لَا مَـــلَامْ
ثَلَاثَـــةٌ هُـــمْ وَثَمَـــانُونَ رَجُـــلْ ... وَمَعْهُـــمُ جَمَاعَـــةٌ حَـــتَّى كَمُـــلْ
وَهُـــنَّ عَشْـــرٌ وَثَمَـــانٍ ثُـــمَّ قَـــدْ ... أَسْـــلَمَ فِي ٱلسَّـــادِسِ حَمْـــزَةُ ٱلْأَسَـــدْ [٣٠]
وَبَعْـــدَ تِسْـــعٍ مِـــنْ سِـــنِي رِسَـــالَتِهْ ... مَـــاتَ أَبُـــو طَالِـــبٍ ذُو كَفَالَتِـــهْ
وَبَعْـــدَهُ خَدِيـــجَةُ تُوُفِّيَـــتْ ... مِـــنْ بَعْـــدِ أَيَّـــامٍ ثَلَاثَـــةٍ مَضَـــتْ
وَبَعْـــدَ خَمْسِـــينَ وَرُبْـــعٍ أَسْـــلَمَا ... جِـــنُّ نَصِـــيبِينَ وَعَادُوا فَٱعْلَمَـــا
ثُـــمَّ عَلَى سَـــوْدَةَ أَمْضَـــى عَقْـــدَهُ ... فِي رَمَضَـــانَ ثُـــمَّ كَانَ بَعْـــدَهُ
عَقْـــدُ ٱبْنَـــةِ ٱلصِّـــدِّيقِ فِي شَـــوَّالِ ... وَبَعْـــدَ خَمْسِـــينَ وَعَامٍ تَـــالِ [٣٥]
أُسْرِيَ بِـــهِ وَٱلصَّـــلَوَاتُ فُرِضَـــتْ ... خَمْسًا بِخَمْسِينَ كَمَـا قَـدْ حُفِظَـتْ
وَٱلْبَيْعَـةُ ٱلْأُولَى مَـعَ ٱثْنَيْ عَشَـرَا ... مِـنْ أَهْـلِ طَيْبَـةٍ كَمَـا قَـدْ ذُكِـرَا
وَبَعْـــدَ ثِنْتَـــيْنِ وَخَمْسِـــينَ أَتَى ... سَـــبْعُونَ فِي ٱلْمَوْسِـــمِ هٰـــذَا ثَبَتَـــا
مِـــنْ طَيْبَـــةٍ فَبَـــايَعُوا ثُـــمَّ هَجَـــرْ ... مَكَّـــةَ يَـــوْمَ ٱثْنَـــيْنِ مِـــنْ شَـــهْرِ صَـــفَرْ
فَجَـــاءَ طَيْبَـــةَ ٱلرِّضَـــا يَقِينَـــا ... إِذْ كَمَّـــلَ ٱلثَّـــلَاثَ وَٱلْخَمْسِـــينَا [٤٠]
فِي يَـــوْمِ ٱلِٱثْنَـــيْنِ وَدَامَ فِيهَـــا ... عَشْـــرَ سِـــنِينَ كُمَّـــلًا نَحْكِيهَـــا
أَكْمَلَ فِي ٱلْأُولَى صَـلَاةَ ٱلْحَضَـرِ ... مِنْ بَعْـدِ مَـا جَمَّـعَ فَٱسْـمَعْ خَـبَرِي
ثُـــمَّ بَـــنَى ٱلْمَسْـــجِدَ فِي قُبَـــاءِ ... وَمَسْـــجِدَ ٱلْمَدِينَـــةِ ٱلْغَـــرَّاءِ
ثُـــمَّ بَـــنَى مِـــنْ حَـــوْلِهِ مَسَـــاكِنَهْ ... ثُمَّ أَتَى مِـنْ بَعْـدُ فِي هَـٰذِي ٱلسَّـنَهْ
أَقَـلُّ مِـنْ نِصْـفِ ٱلَّذِيـنَ سَـافَرُوا ... إِلَى بِـلَادِ ٱلْحُـبْشِ حِـينَ هَـاجَرُوا [٤٥]
وَفِيـــهِ آخَى أَشْرَفُ ٱلْأَخْيَـــارِ ... بَـــيْنَ ٱلْمُهَـــاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَـــارِ

---

(١) في نسخة المصنِّف: أربع.

ثُـمَّ بَـنَى بِٱبْنَـةِ خَـيْرِ صَـحْبِهِۦ ... وَشُرِّعَ ٱلْأَذَانُ فَٱقْتُـدِى[1] بِـهِۦ
وَغَـزْوَةُ ٱلْأَبْـوَاءِ بَعْـدُ فِي صَـفَرْ ... هَـذَا وَفِي ٱلثَّانِيَـةِ ٱلْغَـزْوُ ٱشْـتَهَرْ
إِلَى بُـوَاطٍ ثُـمَّ بَـدْرٍ وَوَجَـبْ ... تَحَـوُّلُ ٱلْقِبْلَـةِ فِي نِصْـفِ رَجَـبْ
مِنْ بَعْـدِ ذَا ٱلْعُشَـيْرُ[2] يَـا إِخْـوَانِي ... وَفَـرْضُ شَـهْرِ ٱلصَّـوْمِ فِي شَـعْبَانِ [٥٠]
وَٱلْغَـزْوَةُ ٱلْكُـبْرَى ٱلَّـتِي بِبَـدْرِ ... فِي ٱلصَّـوْمِ فِي سَـابِعِ عَشْـرِ ٱلشَّـهْرِ
وَوَجَبَـتْ فِيـهِ زَكَاةُ ٱلْفِطْـرِ ... مِـنْ بَعْـدِ بَـدْرٍ بِلَيَـالٍ عَشْـرِ
وَفِي زَكَاةِ ٱلْمَـالِ خُلْـفٌ فَـٱدْرِهِۦ ... وَمَاتَـتِ ٱبْنَـةُ ٱلنَّـبِيِّ ٱلْـبَرِّهِۦ
رُقَيَّـةٌ قَبْـلَ رُجُـوعِ ٱلسَّـفْرِ ... زَوْجَـةُ عُثْمَـانَ وعُـرْسُ ٱلطُّهْـرِ
فَاطِمَـةٍ عَلَى عَلِيِّ ٱلْقَـدْرِ ... وَأَسْـلَمَ ٱلْعَبَّـاسُ بَعْـدَ ٱلْأَسْرِ [٥٥]
وَقَيْنُقَـاعُ غَـزْوُهُمْ فِي ٱلْإِثْـرِ ... وَبَعْـدُ ضَـحًى يَـوْمَ عِيـدِ ٱلنَّحْـرِ
وَغَـزْوَةُ ٱلسَّـوِيقِ ثُـمَّ قَرْقَـرَهْ ... وَٱلْغَـزْوُ فِي ٱلثَّالِثَـةِ[3] ٱلْمُشْـتَهِرَهْ
فِي غَطَفَـانَ وَبَـنِي سُـلَيْمِ ... وَأُمُّ كُلْثُـومٍ ٱبْنَـةُ ٱلْكَـرِيمِ
زَوَّجَ عُثْمَـانَ بِهَـا وَخَصَّـهْ ... ثُـمَّ تَـزَوَّجَ ٱلنَّـبِيُّ حَفْصَـهْ
وَزَيْنَـبًا ثُـمَّ غَـزَا إِلَى أُحُـدْ ... فِي شَـهْرِ شَـوَّالٍ وَحَمْـرَاءِ ٱلْأَسَـدْ [٦٠]
وَٱلْخَمْرُ[4] حُرِّمَـتْ يَقِينًـا فَٱسْـمَعَنْ ... هَـذَا وَفِيهَـا وُلِدَ ٱلسِّـبْطُ ٱلْحَسَـنْ
وَكَانَ فِي ٱلرَّابِعَـةِ ٱلْغَـزْوُ إِلَى ... بَـنِي ٱلنَّضِـيرِ فِي رَبِيـعٍ أَوَّلَا
وبَعْـدُ مَـوْتُ زَيْنَـبَ ٱلْمُقَدَّمَـهْ ... وَبَعْـدَهُۥ نِكَـاحُ أُمِّ سَـلَمَهْ
وَبِنْـتِ جَحْـشٍ ثُـمَّ بَـدْرُ ٱلْمَوْعِـدِ ... وَبَعْـدَهَا ٱلْأَحْـزَابُ فَٱسْـمَعْ وَٱعْـدُدِ
ثُـمَّ بَنُـو قُرَيْظَـةٍ وَفِيهِمَـا ... خُلْـفٌ وَفِي ذَاتِ ٱلرِّقَـاعِ عَلَّمَـا [٦٥]
كَيْفَ صَلَاةُ ٱلْخَوْفِ وَٱلْقَصْـرُ نُـمِي ... وَآيَـةُ ٱلْحِجَـابِ وَٱلتَّـيَمُّمِ
قَبْـلُ وَرَجْمُـهُ ٱلْيَهُـودِيَّيْنِ ... وَمَـوْلِدُ ٱلسِّـبْطِ ٱلرِّضَـا ٱلْحُسَـيْنِ
وَكَانَ فِي ٱلْخَامِسَـةِ ٱسْـمَعْ وَثِـقِ ... ٱلْإِفْـكُ فِي غَـزْوَةِ بَـنِي ٱلْمُصْـطَلِقِ

---

(١) الشكل هكذا (فَٱقْتُدِى) أولىٰ من قولنا: (فاقتدِي) واعتبار زيادة الياء للضرورة الشِّعرية. وهكذا شُكلت في نسخة المصنِّف.

(٢) هكذا في نسخة المصنِّف.

(٣) في نسخة المصنِّف: الثانية.

(٤) في نسخة: فالخمر.

وَدُومَـةُ ٱلْجَنْـدَلِ قَبْـلُ وَحَصَـلْ ... عَقْدُ ٱبْنَةِ ٱلْحَـارِثِ بَعْـدُ[1] وَٱتَّصَـلْ
وَعَقْـدُ رَيْحَانَـةَ فِي ذِي ٱلْخَامِسَـهْ ... ثُـمَّ بَنُـو لِحْيَـانَ بَـدْءَ ٱلسَّادِسَـهْ [٧٠]
وَبَعْـدَهُ ٱسْتِسْـقَاؤُهُۥ وَذُو قَـرَدْ ... وَصُـدَّ عَـنْ عُمْرَتِـهِ لَمَّـا قَصَـدْ
وَبَيْعَـةُ ٱلرِّضْـوَانِ بَعْـدُ[2] وَبَـنَى ... فِيهَـا بِرَيْحَانَـةَ هَـذَا بُيِّنَـا
وَفُـرِضَ ٱلْحَـجُّ بِخُلْـفٍ فَٱسْـمَعَهْ ... وَكَانَ فَـتْحُ خَيْـبَرٍ فِي ٱلسَّـابِعَهْ
وَحَظْـرُ لَحْـمِ ٱلْحُمُـرِ ٱلْأَهْلِيَّـهْ ... فِيهَـا وَمُتْعَـةِ ٱلنِّسَـا ٱلرَّدِيَّـهْ
ثُـمَّ عَلَى أُمِّ حَبِيبَـةٍ عَقَـدْ ... وَمَهْرَهَـا عَنْـهُ ٱلنَّجَـاشِيُّ نَقَـدْ [٧٥]
وَسُـمَّ فِي شَـاةٍ بِهَـا هَدِيَّـهْ ... ثُـمَّ ٱصْـطَفَى صَـفِيَّةً صَـفِيَّهْ
ثُـمَّ أَتَـتْ وَمَـنْ بَـقِي مُهَـاجِرَا ... وَعَقْـدُ مَيْمُونَـةَ كَانَ ٱلْآخِـرَا
وَقَبْـلُ إِسْـلَامُ أَبِي هُرَيْـرَهْ ... وَبَعْـدُ عُمْـرَةُ ٱلْقَضَـا ٱلشَّـهِيرَهْ
وَٱلرُّسْـلُ فِي ٱلْمُحَـرَّمِ ٱلْمُحَـرَّمِ ... أَرْسَـلَهُمْ إِلَى ٱلْمُلُـوكِ فَـٱعْلَمِ
وَأُهْـدِيَتْ مَارِيَـةُ ٱلْقِبْطِيَّـهْ ... لَهُ[3] وَفِي ٱلثَّامِنَـةِ ٱلسَّـرِيَّهْ [٨٠]
لِمُؤْتَـةٍ سَـارَتْ وَفِي ٱلصِّـيَامِ ... قَـدْ كَانَ فَـتْحُ ٱلْبَـلَدِ ٱلْحَـرَامِ
وَبَعْـدَهُۥ قَـدْ أَوْرَدُوا مَـا كَانَ فِي ... يَـوْمِ حُنَـيْنٍ ثُـمَّ يَـوْمِ ٱلطَّـائِفِ
وَبَعْـدُ فِي ذِي ٱلْقَعْـدَةِ ٱعْتِمَـارُهُ ... مِـنَ ٱلْجِعِرَّانَـةِ وَٱسْـتِقْرَارُهُ
وَبِنْتُـهُ زَيْنَـبُ مَاتَـتْ ثُمَّـا ... مَـوْلِدُ ٱبْـرَاهِيمَ فِيهَـا حَتْمَـا
وَوَهَبَـتْ نَوْبَتَهَـا لِعَائِشَـهْ ... سَـوْدَةُ مَـا دَامَـتْ زَمَانًـا عَائِشَـهْ [٨٥]
وَعُمِـلَ ٱلْمِنْـبَرُ غَـيْرَ مُخْتَـفِ ... وَحَـجَّ عَتَّـابٌ بِأَهْـلِ ٱلْمَوْقِـفِ
ثُـمَّ تَبُـوكَ قَـدْ غَـزُوا فِي ٱلتَّاسِعَهْ ... وَهَـدَّ مَسْـجِدَ ٱلضِّـرَارِ رَافِعَـهْ[4]
وَحَـجَّ بِٱلنَّـاسِ أَبُـو بَكْـرٍ وَتَـمْ ... تَـلَا بَـرَاءَةً عَلِيٌّ وَحَـتَمْ
أَلَّا يَحُـجَّ مُشْـرِكٌ بَعْـدُ وَلَا ... يَطُـوفَ عَارٍ ذَا بِـأَمْرٍ فَعَـلَا
وَجَـاءَتِ ٱلْوُفُـودُ فِيهَـا تَـتْرَى ... هَـذَا وَمِـنْ نِسَـاهُ آلَى شَـهْرَا [٩٠]

---

(١) في نسخة المصنِّف: قبل.

(٢) هكذا في نسخة المصنِّف.

(٣) هكذا في نسخة المصنِّف.

(٤) هكذا في نسخة المصنِّف، وفي نُسخةٍ: (فيه).

ثُـــمَّ ٱلنَّجَـــاشِيَّ نَـــعَى وَصَـــلَّى ... عَلَيْـهِ مِـنْ طَيْبَـةَ نَـالَ[1] ٱلْفَضْـلَا
وَمَـاتَ إِبْـرَاهِيمُ فِي ٱلْعَـامِ ٱلْأَخِـيرْ ... وَٱلْبَجَـلِيْ أَسْـلَمَ وَٱسْـمُهُۥ جَرِيـرْ
وَحَـجَّ حَجَّـةَ ٱلْـوَدَاعِ قَارِنَـا ... وَوَقَـفَ ٱلْجُمْعَـةَ فِيهَـا آمِنَـا
وَأُنْزِلَـتْ فِي ٱلْيَـوْمِ بُشْـرَى لَهُـمُۥ ... (ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُـمْ دِينَكُمُۥ)
وَمَـوْتُ رَيْحَانَـةَ بَعْـدَ عَـوْدِهِ ... وَٱلتِّسْـعُ عِشْـنَ مُـدَّةً مِـنْ بَعْـدِهِ [٩٥]
وَيَـوْمَ ٱلِاثْنَـيْنِ قَضَـى يَقِينَـا ... إِذْ أَكْمَـلَ ٱلثَّـلَاثَ وَٱلسِّـتِّينَا
وَٱلدَّفْـنُ فِي بَيْـتِ ٱبْنَـةِ ٱلصِّـدِّيقِ ... فِي مَوْضِـعِ ٱلْوَفَـاةِ عَـنْ تَحْقِيـقِ
وَمُـدَّةُ ٱلتَّمْـرِيضِ خُمْسَـا شَـهْرِ ... وَقِيـلَ: بَـلْ ثُلُـثٌ وَخُمُـسٌ فَـٱدْرِ
وَتَمَّـتِ ٱلْأُرْجُـوزَةُ ٱلْمِئِيَّـهْ ... فِي ذِكْـرِ حَـالِ أَشْرَفِ ٱلْبَرِيَّـهْ
صَـلَّى عَلَيْـهِ ٱللَّهُ رَبِّي وَعَلَى ... أَصْـحَابِهِ وآلِهِ وَمَـنْ تَـلَا [١٠٠]

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

للمراسلة حول تصحيح الأخطاء المطبعية
Sunnah.College1@gmail.com

(١) في نُسخةٍ: (عَلَيْهِ مِنْ طَيْبَةَ قَالَ الْفُضَلَا) وهو صحيح أيضا.